Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفرعية. والعديد من الروايات والقصص القصيرة ليس لها حبكات فرعية. غير أن حبكتين أو ثلاثاً فرعيات هو الشائع في الرواية الطويلة والعديد من الروايات تمت كتابتها بأكثر من ثلاث حبكات فرعية، ولكن إن كنت كاتباًجديداً استخدم أقل ما يمكن من الحبكات الفرعية كي لا تضعف العمل وتربك القارىء.

من هم أبطال الحبكة الفرعية؟

إن بطل الحبكة الرئيسية يمكن أن يكون بطلاً للفرعية أيضاً، ويمكنه أن يكون شخصية ثانوية في الحبكة الفرعية، والعكس صحيح، أي: إن الشخصية الفرعية في الحبكة الرئيسية يمكن أن تكون الشخصية الرئيسية في الحبكة الفرعية.

وفي أي حبكة فرعية لابد من تواجد شخصية واحدة على الأقل تظهر في الحبكة الرئيسية، أو على الأقل لها اتصال مع إحدى شخصيات الحبكة الرئيسية. وإذا كتبت الحبكة الفرعية وليس لأحد من شخصياتها علاقة بالحبكة الرئيسية فإنك لا تكتب في هذه الحالة حبكة فرعية، وإنما تكتب قصتين. وقد وجدت ذلك في مسودة رواية خيال علمي حيث ابتدع الكاتب عوالم في كوكبين مختلفين لا أحد فيهما يعرف الآخر، لذا فإنه بإزاحة أي من الحبكتين دون ترك أثر على الأخرى، لا يمكن القول إن تلك حبكة فرعية.

متى تبدأ بالحبكة الفرعية؟

من الشائع أن الحبكة تبدأ مبكرة في الرواية وخاصة مع بداية الفصل الثاني. ورغم أن العديد من الروايات تبدأ بالحبكة الفرعية فإن وراء ذلك سبباً جيداً. إذ إن الحبكة الرئيسية تبدأ بحادث تحفيزي شبيه بحجر الدومينو الأول الذي يرتطم بالحجر الثاني وهكذا.

وأنت تريد وضع ذلك الحدث التحفيزي في المكان الذي يكون له فيه أكبر الأثر، وغالباً ما يعني ذلك تأخيره حتى نهاية الفصل الأول أو بداية الفصل الثاني. عند ذلك يجب عليك البدء في الحبكة الفرعية. مثال: لنقلْ إن الحبكة الرئيسية تدور حول زوج يحاول الحصول على أمر المحكمة لإجهاض روحته الحامل والفاقدة للوعي على أثر حادث مرور. إن الإجهاض سيسهم في تحسين حالتها الصحية. إن الحدث المحفز في تلك الحبكة الرئيسية هو الحادث المروري الذي أدى بالزوجة إلى فقدانها للوعي. ولكن إن بدأت بذلك فلن تحصل على الإسناد العاطفي الأقصى منه لأنها والزوج سيكونان